هندسة حروف الفاتحة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 03/12/2015

كل حرف من حروف القرآن موضوع بميزان دقيق، لا يتأخّر عنه ولا يتقدّم، فعندما افتتح اللَّه عزّ وجلّ كتابه بحرف الباء، ووضعه أوّل الحروف كان ذلك لحكمة، وعندما جاء بحرف السين في ترتيب الحرف الثاني كان ذلك بتدبير، وعندما جاء بحرف الميم ثالثًا كان ذلك من متطلبات كمال البناء الإحصائي للقرآن، وهكذا كل حرف يجب أن يرد في موضع دقيق لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر، ويتكرّر بعدد محدد، لا يزيد عليه، ولا ينقص عنه

في المشاهد التالية سوف نعرض جانبًا من ملامح عظمة ترتيب الحروف ومراتبها.. وسوف نقف على مراتب حروف سورة الفاتحة حرفًا حرفًا، حيث تضمَّنت سورة الفاتحة من الحروف العربية الهجائية 21 حرفًا تكرّرت 143 مرّة

والآن نتدبَّر كيف توزعت هذه الحروف داخل السورة، فتأمّل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

تأمّل..

الحرف رقم 7 من بداية السورة هو **الهاء** (الحرف الأخير) في اسم اللَّه في الآية الأولى

الحرف رقم 14، أي 7 + 7 هو **الألف** (الحرف الأول) في اسم الرحيم في نهاية الآية الأولى

الحرف رقم 21، أي 7 + 7 + 7 هو **اللَّام** (الحرف الثاني) في أوّل كلمة الآية الثانية

قف وتأمّل هوية الأحرف الثلاثة الأولى!

تأمّل أوّل ثلاثة أحرف جاء ترتيبها من مضاعفات الرقم 7 فإنها أحرف اسم "اللَّه" الثلاثة!

والأعجب من ذلك أن هذه الأحرف الثلاثة اتخذت ضمن كلماتها التي وردت فيها المواقع نفسها التي تتخذها في اسم اللَّه، حيث جاء حرف الهاء في موضعه الذي هو عليه في اسم اللَّه! وجاء حرف الألف في أوّل اسم "الرحيم"، وهذا هو أيضًا موضعه في اسم اللَّه، فهو أوّل أحرفه! وجاء حرف اللَّام في ترتيب الحرف الثاني في كلمة "الحمد"، وترتيبه في اسم اللَّه هو الثاني أيضًا!

تأمّل هذا النظم البديع الذي يجمع عددًا كبيرًا من المتغيرات في منظومة واحدة!

من أحكم هذا النظام ووضع هذا البرهان؟!

هل تعتقد أن بإمكان أحد من البشر، مهما أوتي بسطة في العلم وفسحة من الوقت، أن يضع هذا النظام المحكم لجميع حروف القرآن الكريم وعددها أكثر من 330 ألف حرفًا؟ وهل تعتقد أن بإمكان كل البشر لو اجتمعوا أن يفعلوا ذلك حرفًا حرفًا وكلمة كلمة وآية آية وسورة سورة، وفي النهاية يظل المعنى اللغويّ بليغًا فصيحًا؟!

الآن..

يمكنك أن تفهم جيّدًا مراد اللَّه عزّ وجلّ من هذه الآية:

وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

والآن..

يمكنك أن تعلم حجم التحدّي الذي تضعه هذه الآية أمام الأولين والآخرين إنسهم وجنهم:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا (88) الإسراء

واصل الرحلة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

نعود إلى سورة الفاتحة لنتتبَّع ترتيب بقية الحروف من بداية السورة:

الحرف رقم 28، أي 7 × 4 هو حرف **الراء** (الحرف الأول) في كلمة "رب" في الآية الثانية

الحرف رقم 35، أي 7 × 5 هو **الميم** (الحرف السادس) في كلمة "العالمين" في الآية الثانية

الحرف رقم 42، أي 7 × 6 هو **الميم** (الحرف الخامس) في اسم "الرحمن" في الآية الثالثة

الحرف رقم 49، أي 7 × 7 هو **الميم** (الحرف السادس) في اسم "الرحيم" في الآية الثالثة

الحرف رقم 56، أي 7 × 8 هو **الميم** (الحرف الثالث) في كلمة "يوم" في الآية الرابعة

الحرف رقم 63، أي 7 × 9 هو **الياء** (الحرف الثاني) في كلمة "إياك" الأولى في الآية الخامسة

الحرف رقم 70، أي 7 × 10 هو **الواو** (الحرف الأول) في كلمة "وإياك" في الآية الخامسة

الحرف رقم 77، أي 7 × 11 هو **التاء** (الحرف الثالث) في كلمة "نستعين" في الآية الخامسة

الحرف رقم 84، أي 7 × 12 هو **النون** (الحرف الرابع) في كلمة "اهدنا" في الآية السادسة

الحرف رقم 91، أي 7 × 13 هو **الطاء** (الحرف السادس) في كلمة "الصراط" في الآية السادسة

الحرف رقم 98، أي 7 × 7 × 2 هو **الياء** (الحرف السابع) في كلمة "المستقيم" في الآية السادسة

الحرف رقم 105، أي 7 × 15 هو **اللَّام** (الحرف الثاني) في كلمة "الذين" في الآية السابعة

الحرف رقم 112، أي 7 × 16 هو **الميم** (الحرف الرابع) في كلمة "أنعمت" في الآية السابعة

الحرف رقم 119، أي 7 × 17 هو **الغين** (الحرف الأول) في كلمة "غير" في الآية السابعة

الحرف رقم 126، أي 7 × 18 هو **الضاد** (الحرف الخامس) في كلمة "المغضوب" في الآية السابعة

الحرف رقم 133، أي 7 × 19 هو **الميم** (الحرف الخامس) في كلمة "عليهم" في الآية السابعة

الحرف رقم 140، أي 7 × 20 هو **الألف** الثاني (الحرف الرابع) في كلمة "الضالين" في الآية السابعة

تحمل هذه الحروف التي جاء ترتيبها في الفاتحة من مضاعفات الرقم 7 العديد من العجائب!

وعلى سبيل الاختصار سوف نختار من بين هذه الحروف أحرف اسم اللَّه (الألف واللَّام والهاء).

أحرف اسم "اللَّه" يأتي ترتيبها رقم 7، أو مضاعفاته في 5 مواضع من سورة الفاتحة، وهي:

الحرف رقم 7 هو **الهاء** (الحرف الأخير) في اسم اللَّه في الآية الأولى

الحرف رقم 14، أي 7 + 7 هو **الألف** (الحرف الأول) في اسم الرحيم في نهاية الآية الأولى

الحرف رقم 21، أي 7 + 7 + 7 هو **اللَّام** (الحرف الثاني) في أوّل كلمة الآية الثانية

الحرف رقم 105، أي 7 × 15 هو **اللَّام** (الحرف الثاني) في كلمة "الذين" في الآية السابعة

الحرف رقم 140، أي 7 × 20 هو **الألف** الثاني (الحرف الرابع) في كلمة "الضالين" في الآية السابعة

تأمّل..

مجموع المواضع الخمسة التي اتخذتها أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة:

7 + 14 + 21 + 105 + 140 = 287، وهذا العدد يساوي 41 × 7 .. عجيب!

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة .. فتأمّل!

الأحرف الثلاثة الأخيرة

آخر حرف من حروف سورة الفاتحة ترتيبه من مضاعفات الرقم 7، هو حرف الألف الثاني في الكلمة الأخيرة في السورة (الضالين)، وبذلك يتبقى لنا ثلاثة أحرف حتى نهاية السورة هي: حرف اللَّام وحرف الياء وحرف النون

الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على التوالي هو 23، 28، 25، ومجموعها 76، وهذا العدد = 19 × 4

19 هو عدد حروف آية البسملة، والرقم 4 هو عدد كلماتها.. فتأمّل!

الحرف السابع في كل آية

بعد أن تابعنا إحدى عجائب البناء الإحصائي للقرآن الكريم، من خلال مواقع الحروف على مستوى السورة، ما رأيك أن نذهب إلى مستوى الآية، لنتعرَّف إلى هوية الحرف رقم 7 في كل آية من الآيات السبع؟

فتأمّل..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

الحرف رقم 7 في الآية الأولى هو حرف الهاء

الحرف رقم 7 في الآية الثانية هو حرف اللَّام

الحرف رقم 7 في الآية الثالثة هو حرف الألف

الحرف رقم 7 في الآية الرابعة هو حرف الميم

الحرف رقم 7 في الآية الخامسة هو حرف الباء

الحرف رقم 7 في الآية السادسة هو حرف اللَّام

الحرف رقم 7 في الآية السابعة هو حرف الذال

وقد تكرّرت هذه الأحرف السبعة في سورة الفاتحة 73 مرّة! عجيب!

هذا العدد هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه (ا ل ل ه)!

العدد 73 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21، وهذا العدد = 7 × 3

هوية الأحرف رقم 7 في 7 آيات

الأحرف السبعة التي اتخذت الترتيب رقم 7 في آيات الفاتحة هي: **(هـ، ل، أ، م، ب، ل، ذ)**.

أوّل 4 أحرف يتشكل منها اسم اللَّه في جميع صيغه الواردة في القرآن (اللَّه، للَّه، اللَّهم).

حرف اللَّام هو الوحيد المكرَّر، وهو كذلك مكرَّر في اسم الجلالة بأشكاله الثلاثة!

حرفا الباء والذال لا يدخلان ضمن أحرف اسم اللَّه في أي صيغة من صيغه (اللَّه – للَّه – اللَّهم)!

فلماذا هذان الحرفان تحديدًا؟

حرف الباء هو أوّل حرف بدأت به السورة، بل والقرآن الكريم كاملًا، ويأتي ترتيبه رقم 2 ضمن قائمة الحروف الهجائية، وحرف الذال ترتيبه رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، والفرق بين ترتيب الحرفين هو 7.. كيف لا ونحن في حضرة السبع المثاني!

اقرأ الرقمين رقمًا واحدًا هكذا: 29 إنه عدد كلمات سورة الفاتحة!

وعكسيًا:

92 إنه مجموع الترتيب الهجائي لأوّل 7 أحرف نزلت من القرآن وسوف نتعرّض لها بعد قليل!

هوية الحرف رقم 3 في 7 آيات

ما رأيك في رحلة عبر هوية الحرف رقم 3 في كل آية من الآيات السبع لسورة الفاتحة:

الحرف رقم 3 في الآية الأولى هو حرف الميم، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

الحرف رقم 3 في الآية الثانية هو حرف الحاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

الحرف رقم 3 في الآية الثالثة هو حرف الراء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

الحرف رقم 3 في الآية الرابعة هو حرف اللَّام، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

الحرف رقم 3 في الآية الخامسة هو حرف الألف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

الحرف رقم 3 في الآية السادسة هو حرف الدال، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

الحرف رقم 3 في الآية السابعة هو حرف الألف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

ومجموع ترتيب هذه الأحرف السبعة في قائمة الحروف الهجائية العربية = **73**

للمرّة الثانية.. مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!!

ومرّة أخرى.. العدد 73 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21، وهذا العدد = 7 × 3

شرف الأحرف

يا لشرف هذه الأحرف الثلاثة التي اختارها اللَّه عزّ وجلّ بحكمته من بين جميع الأحرف ليرسم بها اسمه الأعظم (اللَّه)! هذه الأحرف هي الألف واللَّام والهاء! وهي نفسها ومن دون أن يزيد عليها أي حرف آخر اختارها اللَّه عزّ وجلّ لكلمة التوحيد (لا إله إلا اللَّه)!

وقد رتّب اللَّه تبارك وتعالى هذه الأحرف في قرآنه الكريم وفق نظام بديع، ليثبت للناس أن هذا الكتاب كتابه، وأن كل حرف فيه بعلمه ومن عنده جلّ وعلا فتأمّل أوّل آية في كتابه عزّ وجلّ وهي آية البسملة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

ألق نظرة فاحصة عليها، وليكن تركيزك في أحرف اسم اللَّه الثلاثة (**ا ل هـ**).

تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم اللَّه الثلاثة في أوّل آية من كتاب اللَّه:

الحرف	ا	ل	هـ
تكراره	**3**	**4**	**1**

اقرأ الأرقام الثلاثة باعتبارها عددًا واحدًا: **143**، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة؟

أسماء اللَّه

تضمَّنت أوّل آية في كتاب اللَّه عزّ وجلّ لفظ الجلالة، واسمين من أسماء اللَّه الحسنى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

وتضمَّن القرآن الكريم كله لفظ الجلالة 2704 مرّات، وهذا العدد = $\underline{114 \times 23} + \underline{2 \times 41}$

تأمّل..

114 هو عدد سور القرآن!

23 هو عدد أعوام الوحي!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

2 هو ترتيب اسم اللَّه في أوّل آية في القرآن!

والرقم 2 هو أيضًا ترتيب أوّل سورة في القرآن تبدأ بالحروف المقطّعة!

تكرّر اسم "الرحمن" في القرآن 57 مرّة، وتكرّر اسم "الرحيم" 114 مرّة، أي 57 + 57 مرّة!

تكرّر "الرحيم" بما يعادل ضعف تكرار "الرحمن"، وبما يماثل عدد سور القرآن الكريم!!

تأمّل..

ورد اسم "الرحيم" في القرآن 115 مرّة! ولكنه ورد كاسم من أسماء اللَّه الحسنى 114 مرّة وفي مرّة واحدة ورد كصفة لنبي الرحمة مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وذلك في قوله تعالى:

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ (128) التوبة

أرأيت مدى الدقة القرآنية!

اجتماع الأسماء الثلاثة

الآن لنرى كيف تكرّرت الأسماء الثلاثة مجتمعة: (اللَّه – الرحمن – الرحيم).

مجموع تكرارها في القرآن الكريم 2704 + 57 + 114 = 2875

وهذا العدد يساوي 23 × 5 × 5 × 5

نزل الوحي في 23 عامًا، وأوّل ما نزل من الوحي 5 آيات بعدد أركان الإسلام!

بل إذا تأمّلت أوّل ما نزل به الوحي تجده 5 آيات، و20 كلمة، ومجموعهما 25، أي 5 × 5

أوّل 7 أحرف من وحي السماء

البناء الإحصائي لسور القرآن العظيم ليس جُزرًا معزولة، فليس لكل سورة نظامها الرقمي المستقل، وإنما نظام يمتد من السورة ليتغلغل في أعماق السور الأخرى، بطريقة متشابكة جدًّا، يستحيل أن يحيط العقل البشري بكل أبعادها! وللدلالة على ذلك ما رأيك أن نضرب مثلًا بأوّل 7 أحرف نزل بها الوحي من السماء، وقد جاءت في أوّل ثلاث كلمات في أوّل آية من سورة العلق وهي بإجماع الأمة:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الآن تأمّل أوّل 7 أحرف نزلت من القرآن، وكيف تفاعلت معها سورة الفاتحة:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في سورة الفاتحة	المجموع
أ	1	26	27
ق	21	1	22
ر	10	8	18
ب	2	4	6
س	12	3	15
م	24	15	39
ك	22	3	25
المجموع	**92**	**60**	**+ 19 + 114 19**

تأمّل..

الترتيب الهجائي لأوّل 7 أحرف نزل بها الوحي هو 92، وهذا العدد = 23 × 4

تأمّل كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة، ومجموع تكرارها في الفاتحة 152

وهذا العدد = 19 + 19 + 114

وأوّل سورة نزلت من القرآن الكريم هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية!

وأوّل آية في سورة الفاتحة هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفًا!

لغة الأرقام واضحة

أرأيت كيف تتكلّم الأرقام بلغة واضحة!

إن أوّل 7 أحرف نزلت من القرآن الكريم هي: (أ ق ر ب س م ك).

إن أوّل 7 أحرف وردت في سورة الفاتحة هي: (ب س م أ ل هـ ر).

هناك حرفان في المجموعة الثانية لم يردا في المجموعة الأولى وهما اللَّام والهاء

وفي المقابل هناك حرفان في المجموعة الأولى لم يردا في المجموعة الثانية، وهما القاف والكاف

إذا تأمّلت الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة تجده على النحو التالي:

الحرف	ل	هـ	ق	ك	**المجموع**
الترتيب الهجائي	23	26	21	22	**92**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربعة **92**، وهذا العدد = 23 × 4

أليس هذا هو نفسه مجموع الترتيب الهجائي للأحرف السبعة في الجدول السابق؟!

اسمان وصفة

تأمّل أوّل آية في المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

هذه الآية تضمَّنت اسمين (اللَّهِ الرَّحْمَنِ) وصفة (الرَّحِيمِ).

أحرف (اللَّهِ الرَّحْمَنِ) تكرّرت في سورة الفاتحة 92 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الرَّحِيمِ) يساوي 92 أيضًا!

83 العدد الأعجب!

إن الأعجب من ذلك كلّه أمر آخر لم نتطرَّق إليه بعد!

أوّل 7 أحرف نزل بها الوحي تكرّرت في سورة الفاتحة 60 مرّة

ماذا يعني ذلك؟

تضمَّنت سورة الفاتحة من الحروف الهجائية 21 حرفًا، تكرّرت 143 مرّة، ما يعني ببساطة أن الحروف المتبقية، وعددها 14 حرفًا، أي 7 × 2 تكرّرت في سورة الفاتحة 83 مرّة!

هذا العدد عجيب 83.. لماذا يتجلّى هنا؟!

من خبرتك قد تقول: لأن الفرق بينه وبين أخيه العدد 60 هو 23 بعدد أعوام الوحي!

أو لأن العدد 83 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 23، أي بعدد أعوام الوحي أيضًا!

هذه حقائق ولكن الأمر ليس بهذه البساطة!

فهذا العدد 83 من الأعداد العجيبة جدًّا في المنظومة الإحصائية القرآنية، ولا أخفيك سرًا أنني لا أحب هذا العدد، لأنه عندما يتجلّى في أي موضع من المواضع يدخلني في متاهات رقميّة أجد صعوبة بالغة في الخروج منها، وفي أغلب الحالات أخرج صفر اليدين ومن دون نتيجة!

ولكن هذه المرّة سوف أهديك بعض أسرار هذا العدد الغامض!

تضمَّنت سورة الفاتحة جميع الحروف المقطّعة وعددها 14 حرفًا

ومن الحروف غير المقطّعة تضمَّنت السورة 7، وتجاهلت 7 منها

تأمّل هوية الأحرف غير المقطّعة التي تضمَّنتها السورة، وترتيبها الهجائي:

الحروف	ترتيبها الهجائي
ب	2
ت	3
د	8
ذ	9
ض	15
غ	19
و	27
المجموع	**83**

للمرّة الثانية يتجلّى العدد 83.. احتفظ به

أوّل 7 أحرف وردت في سورة الفاتحة هي: (ب س م ا ل ه ر).

فهل سألت نفسك كم مرّة تكرّرت هذه الأحرف السبعة في سورة الفاتحة؟

دعنا نَرَ ذلك من خلال الجدول التالي:

الحرف	تكراره في سورة الفاتحة
ب	4
س	3
م	15
أ	26
ل	22
ه	5
ر	8
المجموع	**83**

أرأيت؟! العدد نفسه **83** يتجلّى مرّة أخرى!

العدد 83 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا!

العدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 83 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد 431

والعدد الأوّليّ الذي ترتيبه رقم 431 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد 3001

إذا حاولت أن تستعرض أكبر عدد من الأعداد الأوّليّة المتصلة بالعدد 83، فسوف تلاحظ أن هذا العدد له ارتباط وثيق بالعدد 31، وهذا الأخير هو أيضًا عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11، وهذا الأخير أوّليّ أيضًا، وهو بذلك يشبه أخاه في عدد من الصفات، وأهم علاقة بينهما أنه يتولّد عدد سور القرآن الكريم من خلال جمعهما 83 + 31

عجيب هذا العدد 83

كل من يتعمَّق في دراسة البناء الإحصائي للقرآن الكريم يتحقَّق من أن العدد 83 يدلّك في أغلب الحالات إلى علاقات غير مباشرة، فهو يوصلك إلى مرحلة محددَّة، ويختفي عنك فجأة كما تجلّى لك أوّل مرّة!

ولذلك سوف نترك العدد 83 عند هذه المرحلة، أو بالأحرى سوف يتركنا هو، ونتابع المسير مع أخيه وصنوه العدد 31، وسوف تتجلّى لنا العلاقات الرقميّة الرائعة التي يرسمها لنا هذا العدد، مع أنه عدد أوّليّ، ويمثل عدد جميع الأعداد الأوّليّة المستخدمة في الدلالة على ترتيب آيات سور القرآن أو عددها، فإنه عدد مرن ورشيق جدًّا، وسوف نتبيّن بعض ملامح رشاقته في النماذج التالية

تأمّل عدد أحرف الكلمة الأولى فقط في جميع آيات سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

وسوف يكون لدينا 7 كلمات بدأت بها الآيات السبع لسورة الفاتحة

عدد أحرف الكلمة الأولى في كل آية:

الكلمة الأولى في الآية الأولى: **بسم** 3 أحرف

الكلمة الأولى في الآية الثانية: **الحمد** 5 أحرف

الكلمة الأولى في الآية الثالثة: **الرحمن** 6 أحرف

الكلمة الأولى في الآية الرابعة: **مالك** 4 أحرف

الكلمة الأولى في الآية الخامسة: **إياك** 4 أحرف

الكلمة الأولى في الآية السادسة: **اهدنا** 5 أحرف

الكلمة الأولى في الآية السابعة: **صراط** 4 أحرف

المجموع **31 حرفًا**

تأمّل..

كلمة (مالك) إذا قرأتها (ملك) يختل هذا الميزان وينقص عدد الحروف حرفًا واحدًا!

عدد أحرف الكلمة الثانية في كل آية:

الآن نتأمّل عدد حروف الكلمة الثانية في كل آية من الآيات السبع:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

الكلمة الثانية في الآية الأولى: **اللَّه** 4 أحرف

الكلمة الثانية في الآية الثانية: **للَّه** 3 أحرف

الكلمة الثانية في الآية الثالثة: **الرحيم** 6 أحرف

الكلمة الثانية في الآية الرابعة: **يوم** 3 أحرف

الكلمة الثانية في الآية الخامسة: **نعبد** 4 أحرف

الكلمة الثانية في الآية السادسة: **الصراط** 6 أحرف

الكلمة الثانية في الآية السابعة: **الذين** 5 أحرف

المجموع **31 حرفًا**

عدد حروف الكلمة الثالثة في كل آية:

الآن نتأمّل عدد أحرف الكلمة الثالثة في كل آية من الآيات السبع:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

الكلمة الثالثة في الآية الأولى:	**الرحمن** 6 أحرف	
الكلمة الثالثة في الآية الثانية:	**رب** حرفان	
الكلمة الثالثة في الآية الثالثة:	-- 0 الآية بها كلمتان فقط وبذلك لا توجد كلمة ثالثة	
الكلمة الثالثة في الآية الرابعة:	**الدين** 5 أحرف	
الكلمة الثالثة في الآية الخامسة:	**وإياك** 5 أحرف	
الكلمة الثالثة في الآية السادسة:	**المستقيم** 8 أحرف	
الكلمة الثالثة في الآية السابعة:	**أنعمت** 5 أحرف	
المجموع	**31 حرفًا**	

تأمّل جيّدًا

مع اختلاف عدد الكلمات ومع أن الآية الثالثة بها كلمتان فقط، فإن مجموع أحرف هذه الكلمات هو نفسه **31** فما الذي يريد أن يفصح عنه هذا العدد من خلال هذا النظام العجيب؟

تكرّرت أسماء اللّه الحسنى التي وردت في السورة 6 مرّات على النحو التالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3)

مجموع حروف هذه الأسماء الستة = **31** حرفًا!

مربط الفرس!

من وضع هذا النظام الرقمي المحكم في القرآن الكريم؟!

هل كنت تعلم بهذه الحقائق الرقميّة المذهلة قبل اليوم؟!

هل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يحسب عدد الحروف وحركاتها والآيات وكلماتها والسور وترتيبها؟!

وهل كان حريصًا على أن يضع ذلك كلّه في نظام رقمي محكم يتوافق مع كل شيء!

حتى مع الترتيب الهجائي للحروف العربية!

ولكن كيف علم بهذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلّا بعد نحو ثمانية عقود من وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!

هنا مربط الفرس، وهنا بيت القصيد!

الكلمة الأخيرة للكلمة الأخيرة!

العدد 31 هو الوحيد الذي يمكنه أن يعيد إلى حروف الفاتحة إيقاع السبع المثاني 7 × 2 أو 77

كيف ذلك؟ تأمّل الكلمة الأخيرة في كل آية من آيات سورة الفاتحة السبع:

الكلمة	الرَّحِيْمِ	الْعَالَمِيْنَ	الرَّحِيْمِ	الدِّيْنِ	نَسْتَعِيْنُ	الْمُسْتَقِيْمَ	الضَّالِّيْنَ	**المجموع**
عدد حروفها	6	8	6	5	6	8	7	**46**

استعرضنا قبل قليل مجموع حروف الكلمات الأولى والثانية والثالثة، وتأكدنا أن مجموع حروفها 31 حرفًا، لا تزيد ولا تنقص، والآن جاء دور الكلمة الأخيرة ليكون لها الكلمة الأخيرة في هذا الشأن

هل تستطيع أن تردنا هذه الكلمة إلى إيقاع السبع المثاني؟

تأمّل وانتبه جيّدًا..

مجموع حروف الكلمات الأخيرة في الآيات السبع = 46 حرفًا!

وبذلك يكون مجموع هذا العدد مع مجموع حروف الكلمات في المراتب الأخرى **77**

وها نحن عدنا مرّة أخرى إلى إيقاع السبع المثاني (77)!

ليس ذلك فحسب! بل إذا تأمّلت العدد 77 تجده يساوي 7 × 11

ترتيب العدد 31 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد 11 نفسه!

مجموع حروف الكلمات السبع التي خُتمت بها آيات سورة الفاتحة 46 حرفًا!

فماذا يعني ذلك؟

ذلك يعني ببساطة أن عدد حروف سورة الفاتحة المتبقية 143 – 46 يساوي 97 حرفًا!

حسنا.. احتفظ بالعدد 97 لنرى!

الكلمات السبع التي خُتمت بها آيات سورة الفاتحة تتشكّل من 13 حرفًا، هي:

الحرف	أ	ت	ح	د	ر	س	ض	ع	ق	ل	م	ن	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	3	6	8	10	12	15	18	21	23	24	25	28	**194**

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الكلمات السبع التي ختمت بها آيات سورة الفاتحة 194

وهذا العدد يساوي 97 + 97

تأمّل نمط تكرار حروف الكلمات السبع في الكلمات السبع التي ختمت بها آيات سورة الفاتحة:

الحرف	أ	ت	ح	د	ر	س	ض	ع	ق	ل	م	ن	ي	المجموع
تكراره في الكلمات السبع	8	2	2	1	2	2	1	2	1	8	5	5	7	**46**

تأمّل..

آخر الحروف، وهو الياء، تكرّر 7 مرّات في الكلمات السبع التي ختمت بها آيات سورة الفاتحة!

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28، أي 7 × 4، وترتيبه في قائمة الحروف المقطّعة رقم 14، أي 7 × 2، وتكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة، أي 7 × 2

قف وتأمّل!

آيات سورة الفاتحة السبع خُتمت بسبع كلمات مجموع حروفها 46 حرفًا، أي 23 + 23

هناك 8 أحرف لم يرد أي منها في هذه الكلمات السبع، وهذه الأحرف تكرّرت في سورة الفاتحة 23 مرّة!

العدد 194 هو ضعف العدد 97

والعدد 46 هو ضعف العدد 23

علاقة مميزة

الآن تأمّل هذه العلاقة: 97 + 97 + 23 + 23 يساوي 143 + 97

وتأمّل هذه العلاقة أيضًا: 97 + 97 + 46 + 46 يساوي 143 + 143

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا!

وعدد آيات السورة التي بعدها وهي سورة البقرة 286 آية، وهذا العدد = 143 + 143

إيقاع رائع

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وتكرّر في الكلمات السبع مرّتين

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وتكرّر في الكلمات السبع مرّتين

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10، وتكرّر في الكلمات السبع مرّتين

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في الكلمات السبع مرّتين

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في الكلمات السبع مرّتين

هذه الأحرف الخمسة ورد كل منها مرّتين اثنتين في الكلمات السبع

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة 49، وهذا العدد = 7 × 7 (السبع المثاني)

إيقاع آخر

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وتكرّر في الكلمات السبع 5 مرّات

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وتكرّر في الكلمات السبع 5 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 49، وهذا العدد = 7 × 7 (السبع المثاني)

سُباعية لا تنتهي

آيات سورة الفاتحة السبع ختمت بسبع كلمات مجموع حروفها 46 حرفًا

هناك 5 أحرف تكرّر كل منها مرّتين اثنتين، وهناك حرفان تكرّر كل منهما 5 مرّات في هذه الكلمات السبع!

الأحرف الخمسة تكرّرت مجتمعة 10 مرّات، والحرفان تكرّرا مجتمعين 10 مرّات في هذه الكلمات السبع!

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة التي تكرّر كل منها مرّتين اثنتين هو 49

ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين اللذين تكرّر كل منهما خمس مرّات هو 49 أيضًا!

وفي جميع الحالات فإن العدد 49 يساوي 7 × 7 .. السبع المثاني!

ولا تنسَ أن عدد هذه الأحرف 5 + 2 يساوي 7

الأعجب من ذلك!

الكلمات السبع التي ختمت بها آيات الفاتحة تتشكّل من 13 حرفًا، مجموع ترتيبها الهجائي 194

هل تذكر هذه الحقيقة أم نسيتها؟!

من بين هذه الحروف هناك 5 أحرف تكرّر كل منها مرّتين، ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 49

ومن بين هذه الحروف هناك حرفان تكرّر كل منها 5 مرّات، ومجموع الترتيب الهجائي لهذين الحرفين 49

وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة هو 49 + 49 والنتيجة 98

إحصاءات نادرة

إليك فيما يلي إحصاءات نادرة، وفي غاية الأهميّة، حيث لا توجد في أي مصدر آخر!

سوف نقوم بجرد جميع السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة، ونلتقط منها الحروف المقطّعة التي بدأت بها بصيغتها التي عليها، مثل "الم" و"المص" و"الر" وغيرها من صيغ الحروف المقطّعة فنحصل بذلك على 14 صيغة مختلفة!

تأمّل..

الحروف المقطّعة عددها 14 حرفًا، والصيغ التي تجمَّعت بها في بدايات السور 14 صيغة أيضًا!

سوف نقوم بتتبّع هذه الحروف، ونرى كم مرّة تكرّرت في سورة الفاتحة، فنحصل بذلك على الجدول التالي:

م	الحروف المقطّعة	عدد السور التي بدأت بها	تكرار حروفها في سورة الفاتحة	الفرق

1	الم	6	63	57
2	المص	1	65	64
3	الر	5	56	51
4	المر	1	71	70
5	كهيعص	1	30	29
6	طه	1	7	6
7	طسم	2	20	18
8	طس	1	5	4
9	يس	1	17	16
10	ص	1	2	1
11	حم	6	20	14
12	حم عسق	1	30	29
13	ق	1	1	0
14	ن	1	11	10
المجموع		29	398	369

صيغ الحروف المقطّعة

أوّل صيغة من الحروف المقطّعة (الم) تكرّرت أحرفها في سورة الفاتحة 63 مرّة!

حيث تكرّر حرف الألف 26 مرّة، وتكرّر حرف اللّام 22 مرّة، وتكرّر حرف الميم 15 مرّة!

بذلك يكون مجموع تكرار أحرف (الم) في سورة الفاتحة 63 مرّة، أي 7 × 9

الميزان الرباني!

ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أن عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفًا فإذا نقص منها حرف واحد أو زاد، أو حتى تبدَّل حرف مكان آخر، يختل هذا الميزان! هذا الميزان الرباني يردّ على الذين يتوهَّمون أن البناء الإحصائي للقرآن معجز فقط من خلال الرسم العثماني

للمصحف، لأنك إذا حسبت عدد حروف سورة الفاتحة وفق الرسم العثماني فإنه يقل عدد تكرار حرف الألف من 26 إلى 22 ويقل بذلك مجموع حروف سورة الفاتحة إلى 139 حرفًا، ولا يستقيم بذلك هذا الميزان!

الأقصر والأطول

تأمّل جميع آيات الفاتحة (السبع المثاني) بحسب عدد حروف كلماتها! فهل تصدِّق أن كلمات السورة اتخذت 7 أحجام مختلفة، من أقصر كلمة وعدد حروفها اثنين فقط، إلى أطول كلمة وعدد حروفها ثمانية أحرف؟!

فيما يلي تصنيف جميع كلمات سورة الفاتحة حسب عدد حروفها:

1	الكلمات التي عدد حروفها 2	رَبِّ
2	الكلمات التي عدد حروفها 3	بِسْمِ – لِلَّهِ – يَوْمِ – غَيْرِ - وَلَا
3	الكلمات التي عدد حروفها 4	اللَّهِ – مَالِكِ – إِيَّاكَ – نَعْبُدُ - صِرَاطَ
4	الكلمات التي عدد حروفها 5	الْحَمْدُ – الدِّينِ – وَإِيَّاكَ – اهدِنَا – الَّذِينَ – أَنْعَمْتَ – عَلَيْهِمْ - عَلَيْهِمْ
5	الكلمات التي عدد حروفها 6	الرَّحْمَنِ – الرَّحِيمِ – الرَّحْمَنِ – الرَّحِيمِ – نَسْتَعِينُ - الصِّرَاطَ
6	الكلمات التي عدد حروفها 7	الْمَغْضُوبِ - الضَّالِّينَ
7	الكلمات التي عدد حروفها 8	الْعَالَمِينَ - الْمُسْتَقِيمَ

أقصر كلمة في سورة الفاتحة هي كلمة "رب"، وقد جاء ترتيبها رقم 7 من بداية السورة!

أطول كلمة في سورة الفاتحة عدد حروفها 8، وجاءت في كلمتين: الْعَالَمِينَ – الْمُسْتَقِيمَ، الأولى في ترتيب الكلمة رقم 8، وفي نهاية الآية رقم 2، والكلمة الثانية في نهاية الآية رقم 6، ومجموع أرقام الآيتين = 8

ترتيب الكلمة الأولى من بداية الفاتحة رقم 8، وترتيب الكلمة الثانية رقم 20، ومجموعهما = 28، أي 7 × 4

نقاط على الحروف!

تتضمن سورة الفاتحة 7 كلمات غير منقوطة، أي لا توجد أي نقطة على حروفها، وهذه الكلمات السبع نفسها تتضمَّن 7 كسرات تحت حروفها، ومجموع حروف هذه الكلمات = 29 حرفًا بعدد كلمات الفاتحة!

وهذا يعني أن حروف الكلمات المنقوطة في سورة الفاتحة عددها 114 حرفًا!

الآن تأمّل الكلمات السبع غير المنقوطة على طبيعتها.. أين جاءت، وكيف توزّعت داخل السورة:

بِسْمِ اللَّهِ[2] الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ[5] لِلَّهِ[6] رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ[11] يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ[19] الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ[21] الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا[28] الضَّالِّينَ (7)

تأمّل..

مجموع مواقع هذه الكلمات السبع غير المنقوطة 92، وهذا العدد = 23 × 4

وإذا أضفت إلى هذا العدد عدد الكلمات المنقوطة في السورة، وهو 22 كلمة، يكون الناتج 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم، وهو أيضًا عدد حروف الكلمات المنقوطة في السورة!

عدد كلمات سورة الفاتحة غير المنقوطة 7 كلمات، والمنقوطة 22 كلمة، فإذا حاولت أن تقرأ الرقمين رقمًا واحدًا يكون على النحو التالي: 227

وهذا هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

العجيب أن هذا العدد الأوّليّ 227 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 49، أي 7 × 7

وإذا حاولت أن تقرأ الرقم بطريقة عكسية 722، فهو يساوي 19 × 19 + 19 × 19

19 هو عدد حروف البسملة، أوّل آية في المصحف!

بدايات آيات الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

تأمّل..

آيات سورة الفاتحة السبع بدأت بواحد من هذه الأحرف: **(ب- ا- م- ص).**

أحرف اسم اللَّه 4 أحرف!

أوّل أحرف اسم اللَّه، وهو حرف الألف، بدأت به 4 من آيات سورة الفاتحة!

آيات سورة الفاتحة تبدأ بواحد من 4 أحرف!

الآن نقترب قليلًا من هذه الأحرف الأربعة التي بدأت بها سورة الفاتحة:

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وتكرّر في سورة الفاتحة مرّتين

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة 41، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربعة في سورة الفاتحة هو 47، وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

وسورة الإخلاص هي السورة التي تتحدَّث عن وحدانية اللَّه عزّ وجلّ، وورد فيها اسم اللَّه للمرّة الأخيرة في المصحف!

العدد 41 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

العدد 47 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية، وهو يساوي أيضًا 7 × 4

نهايات آيات الفاتحة

هل لاحظت أن جميع آيات سورة الفاتحة لا تنتهي إلا بأحد حرفين.. الميم أو النون!

ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وترتيب حرف النون رقم 25، ومجموعهما = 49

وهذا العدد = **7 × 7** (السبع المثاني)!

الأحرف السبعة التي انتهت بها آيات سورة الفاتحة هي: (م- ن- م- ن- ن- م- ن).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف: 24 + 25 + 24 + 25 + 25 + 24 + 25 = 172

لاحظ أن عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة، وعدد حروفها 143 حرفًا، ومجموعهما = 172

العدد 172 يساوي 43 × 4

أتريد أن تعرف لماذا يتجلّى هنا العدد 43 تحديدًا؟!

تأمّل أين ورد اسم اللَّه في سورة الفاتحة وكيف!

ورد اسم اللَّه في سورة الفاتحة بصيغتين مختلفتين مرّة 4 أحرف، ومرّة أخرى 3 أحرف

بِسْمِ ا ل ل ـ ه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ ل ل ـ ه رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

بذلك يكون مجموع أحرف اسم اللَّه في السبع المثاني = 7 أيضًا!

تأمّل حروف الآية الأولى: بِسْمِ ا ل ل ـ ه الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

أحرف اسم "اللَّه" الأربعة تأخذ التراتيب: 4، 5، 6، 7 من بداية الآية

وبالمثل فإن الآية الثانية تبدأ بهذه الأحرف: الْحَمْدُ ل ل ـ ه رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

أحرف "للَّه" الثلاثة تأخذ التراتيب: 6، 7، 8 من بداية الآية

مجموع تراتيب أحرف اسم اللَّه في الآيتين: 4 + 5 + 6 + 7 + 6 + 7 + 8 = 43

بل إذا تأمّلت العدد 43 تجده عددًا أوليًّا لا يقبل القسمة إلَّا على نفسه أو على الرقم واحد!

وترتيب العدد 43 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 14، أي 7 × 2.. (السبع المثاني)!

من بداية الفاتحة

لم ينتهِ الأمر عند هذا الحد!

تأمّل تراتيب اسم اللَّه من بداية السورة وليس من بداية الآية:

بِسْمِ ا ل ل ـ ه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ ل ل ـ ه رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

أحرف اسم اللَّه من بداية سورة الفاتحة تأخذ التراتيب التالية: 4، 5، 6، 7، 25، 26، 27

ومجموع هذه التراتيب = 100

تأمّل..

مجموع تراتيب أحرف اسم اللَّه من بداية الآيات = 43، ومن بداية السورة = 100

ومجموع العددين = 143.. هذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

وترتيب العدد 43 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 14

و14 + 100 = 114 عدد سور القرآن الكريم!

لا يمكنك الآن إلا التسليم التام بأن اللَّه عزّ وجلّ وضع كل حرف، ليس في الفاتحة فحسب وإنما في القرآن كلّه، في موضع محدّد، وبميزان دقيق، لا يمكن لأحد أن يحيط به، فهمًا أو علمًا، ناهيك عن أن يأتي بمثله!

آيتا الافتتاح

ورد اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 2 في الآيتين الأولى والثانية

الآن تأمّل الحرف رقم 2 في كل آية من آيات السورة:

الحرف رقم 2 في الآية الأولى هو حرف السين، وتكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات

الحرف رقم 2 في الآية الثانية هو حرف اللَّام، وتكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

الحرف رقم 2 في الآية الثالثة هو حرف اللَّام، وتكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

الحرف رقم 2 في الآية الرابعة هو حرف الألف، وتكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

الحرف رقم 2 في الآية الخامسة هو حرف الياء، وتكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

الحرف رقم 2 في الآية السادسة هو حرف الهاء، وتكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

الحرف رقم 2 في الآية السابعة هو حرف الراء، وتكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات

مجموع تكرار هذه الأحرف السبعة = **100** أيضًا!

هذه الأحرف جميعها من الحروف المقطّعة، وقد تكرّرت في سورة الفاتحة 78 مرّة!

وهذا هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

إذا أضفت إلى العدد السابق 100 عدد الحروف المقطّعة، وهو 14، يكون الناتج 114

تأمّل..

تضمَّنت سورة الفاتحة جميع الحروف المقطّعة وعددها 14 حرفًا، أي 7 × 2

ومن الحروف غير المقطّعة تضمَّنت السورة 7، وتجاهلت 7 مثلها تمامًا

ترتيب الأحرف السبعة التي تجاهلتها السورة في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	ترتيبه الهجائي	
ث	4	عدد مركب
ج	5	أعداد أوّليّة
خ	7	
ز	11	
ش	13	
ظ	17	
ف	20	عدد مركب

أرأيت كيف جاء ترتيب الحرف الأوّل مركّبًا؟!

وجاء ترتيب جميع الأحرف الخمسة التالية له أعدادًا أوّليّة!

ثم جاء ترتيب الحرف الأخير عددًا مركّبًا ليعيد التوازن إلى هذه المنظومة!!

الأعجب من ذلك!

الرقم 4 أوّل رقم في الجدول، هو في حقيقة الأمر ترتيب الرقم 7 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

العدد 20 هو ترتيب العدد 71 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

وبذلك يكون 7 + 71 = 78، وهذا هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

مجموع الحروف المقطّعة من جديد!

هناك ما هو أعجب من ذلك.. تأمّل الأعداد الأوّليّة الخمسة في الجدول:

ترتيب العدد 5 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 3

ترتيب العدد 7 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 4

ترتيب العدد 11 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 5

ترتيب العدد 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 6

ترتيب العدد 17 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 7

مجموع الأعداد الأوّليّة الخمسة، ومجموع تراتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة = 78

وهذا هو مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

الترتيب الهجائي لأحرف اسم الفاتحة!

مجموع الأعداد الأوّليّة في الجدول = 53

فماذا يعني هذا العدد؟

حرف الألف تكرّر في الفاتحة 26 مرّة، وحرف اللّام تكرّر 22 مرّة، وحرف الهاء تكرّر 5 مرّات

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "اللَّه"، تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الفاتحة) يساوي 53 أيضًا!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك، فتأمّل:

هناك ثلاثة من أسماء اللَّه الحسنى وردت في سورة الفاتحة (اللَّه – الرحمن – الرحيم)!

هذه الأسماء الثلاثة تتشكَّل من 8 أحرف هجائية هي: (ا- ل- ه- ر- ح- م- ن- ي).

تكرار هذه الأحرف الثمانية في سورة الفاتحة:

الحرف	ا	ل	ه	ر	ح	م	ن	ي	**المجموع**
تكراره في الفاتحة	26	22	5	8	5	15	11	14	**106**

عجيب! ماذا تلاحظ؟!

تكرّرت أحرف أسماء اللَّه الحسنى الثلاثة (اللَّه – الرحمن – الرحيم) في سورة الفاتحة 106 مرّات!

وهذا العدد = 53 + 53

إن أحرف اسم اللَّه الثلاثة (ا ل ه) تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

العدد 53 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

مجموع حروف أسماء اللَّه الحسنى الثلاثة (اللَّه – الرحمن – الرحيم) هو 16 حرفًا!

الآن تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية نفسها:

الحرف	ا	ل	ه	ر	ح	م	ن	ي	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	26	10	6	24	25	28	**143**

انتبه.. هذه هي أحرف أسماء اللَّه الحسنى الثلاثة (اللَّه – الرحمن – الرحيم) في سورة الفاتحة!

مجموع ترتيبها الهجائي = **143**، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة .. فتأمّل!

حروف أسماء الله الحسنى الثلاثة المكرَّرة وغير المكرَّرة هو 252

وهذا العدد = 53 + 53 + 73 + 73

من "الفاتحة" إلى "العلق"

ما رأيك في رحلة خارجية قصيرة نعود بعدها لنواصل؟

رحلة إلى أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم.. سورة العلق:

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِيْ يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَه (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَة (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

تأمّل..

ورد اسم اللَّه في هذه السورة مرّة واحدة فقط!

ورد في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!

ورد اسم اللَّه في جميع السور الـ (53) من بداية المصحف، وانقطع بعد السورة رقم 53 مباشرة!

ورد اسم اللَّه في آخر مرّة في المصحف قبل 53 كلمة مباشرة من نهاية المصحف!

أحرف اسم اللَّه تكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

أسماء اللَّه الحسنى التي وردت في سورة الفاتحة (اللَّه – الرحمن – الرحيم) تكرّرت حروفها في السورة 53 + 53 مرّة!

الإيقاع البائي

بدأت سورة الفاتحة بحرف الباء، وورد هذا الحرف في أربع كلمات تحديدًا، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

هذه الكلمات الأربع هي: بسم – رب – نعبد – المغضوب

وترتيب هذه الكلمات في السورة هو على التوالي: 1 – 7 – 15 – 26:

بِسْمِ[1] اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ[7] الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ[15] وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ[26] عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

مجموع مواقع الكلمات 1 + 7 + 15 + 26 = 49، وهذا العدد يساوي 7 × 7 (السبع المثاني)!

تأمّل هذا الإيقاع الرائع:

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

ورد حرف الباء في سورة الفاتحة 4 مرّات في 4 كلمات، وهذا العدد = 2 × 2

وجاء عدد حروف الكلمات التي ورد فيها حرف الباء 16 حرفًا، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2

تناسق عجيب

ورد حرف الباء في سورة الفاتحة في تناسق عجيب.. تأمّل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

عندما ورد للمرّة الأولى جاء في ترتيب الحرف الأوّل في الكلمة (بِسْمِ)!

وعندما ورد للمرّة الثانية جاء في ترتيب الحرف الثاني في الكلمة (رَبِّ)!

وعندما ورد للمرّة الثالثة جاء في ترتيب الحرف الثالث في الكلمة (نَعْبُدُ)!

وتأمّل أين ورد للمرّة الرابعة والأخيرة؟

لقد جاء في ترتيب الحرف رقم 7 من بداية كلمة (الْمَغْضُوبِ)، وعدد آيات الفاتحة 7 آيات!

الرقم 7 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

وللمرّة الرابعة والأخيرة أيضًا ورد في ترتيب الحرف رقم 16 من نهاية السورة، أي 4 × 4

وفي ترتيب الحرف رقم 29 من بداية الآية، وعدد كلمات الفاتحة 29 كلمة!

تأمّل..

حرف الباء ترتيبه رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية

فتأمّل أين ورد هذا الحرف للمرّة الأخيرة في سورة الفاتحة (السبع المثاني):

ورد في ترتيب الحرف رقم 128 من بداية السورة، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2

أي الرقم 2 مضروبًا في نفسه 7 مرّات بعدد آيات الفاتحة!

وقد ورد في ترتيب الحرف رقم 16 من نهاية السورة، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2

أي الرقم 2 مضروبًا في نفسه 4 مرّات.. بعدد تكراره في الفاتحة!

مواقع الباء

الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وورد في سورة الفاتحة في 4 مواضع، أي 2 × 2

هذه المواقع محسوبة بدقّة، وجاءت على النحو التالي:

في المرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 1 من بداية السورة

في المرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 29 من بداية السورة

في المرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 68 من بداية السورة

في المرّة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 128 من بداية السورة

ومجموع المواقع التي احتلها حرف الباء من بداية السورة هو 226، وهذا العدد = 113 × 2

2 هو الترتيب الهجائي لحرف الباء، وهو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب السور!

أما العدد 113، فهو أكبر عدد أوّليّ مستخدم للدلالة على ترتيب سور القرآن!

وإذا أضفت العدد 226 إلى الترتيب الهجائي لحرف الباء 2 تكون النتيجة 228

وهذا العدد هو 114 × 2

ترتيب الباء من نهاية السورة

تأمّل معي ترتيب حرف الباء في المواقع الأربعة التي احتلها من نهاية السورة، وليس من بدايتها:

جاء في المرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 143 من نهاية السورة

وجاء في المرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 115 من نهاية السورة

وجاء في المرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 76 من نهاية السورة

وجاء في المرّة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 16 من نهاية السورة

ومجموع المواقع الأربعة التي احتلها حرف الباء من نهاية السورة هو 350

وهذا العدد = 7 × 7 × 7 + 7

تأمّل..

الرقم 7 يتجلّى 4 مرّات، لأن حرف الباء تكرّر في السورة 4 مرّات!

تأمّل..

هناك 63 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف الباء، وترتيبه الهجائي رقم 2

هناك 63 آية في القرآن الكريم تبدأ بحرف التاء، وترتيبه الهجائي رقم 3

الفرق بين الترتيب الهجائي للحرفين 3 – 2 = 1

تأمّل التشابه بين رسمي الحرفين **ب ت!**

تأمّل..

حرف الباء هو الذي بدأ به القرآن، وتكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات، وجاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 77

مجموع تكرار الحرفين في سورة الفاتحة (السبع المثاني) = 7

تأمّل..

حرف الباء هو الحرف الذي بدأت به سورة الفاتحة!

حرف الباء هو الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية!

التكرار رقم 2 لحرف الباء جاء في الكلمة رقم 7 من بداية سورة الفاتحة!

التكرار رقم 2 لحرف الباء جاء في ترتيب الحرف رقم 29 من بداية سورة الفاتحة!

7 هو عدد حروف سورة الفاتحة، و29 هو عدد كلماتها!

عجائب التاء

حرف التاء هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية

حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات، وجاء في مواقع محسوبة بدقّة

جاء حرف التاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 77 من بداية سورة الفاتحة

جاء حرف التاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 96 من بداية سورة الفاتحة

جاء حرف التاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 113 من بداية سورة الفاتحة

مجموع ترتيب المواقع الثلاثة التي احتلها حرف التاء 286، وهذا العدد = 143 + 143

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

ولا تنسَ أن السورة التالية لسورة الفاتحة، وهي سورة البقرة عدد آياتها 286 آية!

بطريقة عكسية:

حرف التاء هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية

حرف التاء تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات، وجاء في مواقع محسوبة بدقّة

جاء حرف التاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 67 من نهاية سورة الفاتحة

جاء حرف التاء للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 48 من نهاية سورة الفاتحة

جاء حرف التاء للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 31 من نهاية سورة الفاتحة

مجموع ترتيب المواقع التي احتلها حرف التاء من نهاية السورة 146، وهذا العدد 143 + 3

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة، و3 هو ترتيب حرف التاء في قائمة الحروف الهجائية!

7 كلمات تنتهي بحرف الميم!

هناك ما هو أعجب من كل ما تقدّم!

تأمّل سورة السبع المثاني جيّدًا تجد أن هناك 7 كلمات تنتهي بحرف الميم!

هذه الكلمات السبع اتخذت مواقع محسوبة بدقة داخل السورة!

وقد وضعت لك على كل كلمة من هذه الكلمات السبع عددًا يبيِّن لك ترتيبها على النحو التالي:

بِسْمِ[1] اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ[4] (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ[10] (3) مَالِكِ يَوْمِ[12] الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ[20] (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ[24] غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ[27] وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

تأمّل..

مجموع مواقع هذه الكلمات:

1 + 4 + 10 + 12 + 20 + 24 + 27 = 98، وهذا العدد = 7 × 7 × 2

هناك آيتان في سورة السبع المثاني ليس بهما كلمة تنتهي بالميم، وهما الآية رقم 2، والآية رقم 5

ومجموع رقمي الآيتين 2 + 5 = 7

الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، ولن يتوقف عنده!

كم كلمة في سورة السبع المثاني ورد فيها حرف الميم؟

هناك 14 كلمة تحديدًا ورد فيها حرف الميم، وهذا العدد = 7 × 2

هذا النظام السّباعي ليس خاصًا بحرف الميم وحده!

بل هو لجميع الحروف التي وردت في السورة، وعددها 21 حرفًا!

سوف نكتفي فيما يلي بمثال أخير، وهو حرف النون

7 كلمات تنتهي بحرف النون!

عدد الكلمات التي انتهت بحرف النون في سورة السبع المثاني 7 كلمات أيضًا؟!.. تأمّل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

جميع آيات سورة الفاتحة وهي السبع المثاني انتهت إما بحرف الميم، وإما بحرف النون!

هناك 7 كلمات في السورة انتهت بحرف الميم، وهناك مثلها تمامًا 7 كلمات انتهت بحرف النون!

حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية، وحرف النون هو الحرف رقم 25

ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية هو 49، وهذا العدد = 7 × 7

الآية الوحيدة!

جميع آيات سورة الفاتحة السبع تضمَّنت كلمات انتهت بحرف النون إلا آية واحدة فقط وهي:

اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6)

عدد حروف هذه الآية 19 حرفًا، ورقمها 6، ومجموعهما 25

وهذا هو ترتيب حرف النون في قائمة الحروف الهجائية!

عدد كلمات هذه الآية 3 كلمات، وعدد حروفها 19 حرفًا ورقمها 6 والمجموع 28

وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

من "الفاتحة" إلى "الحجر"!

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

هناك 7 أحرف وردت في الفاتحة، ولم ترد في الآية 87 من سورة الحجر، وهذه الأحرف هي:

الحرف	الترتيب الهجائي	تكراره في الفاتحة
ح	6	5
ذ	9	1
ص	14	2
ض	15	2
ط	16	2
غ	19	2
ه	26	5
المجموع	**105**	**19**

تأمّل..

الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة هو 105، وهذا العدد = 7 × 15

7 هو عدد الأحرف، و15 هو ترتيب سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية!

مجموع تكرار الأحرف السبعة في سورة الفاتحة = 19، وهذا هو عدد أحرف أوّلى آيات الفاتحة!

توزّعت هذه الأحرف بشكل هندسي بحسب طبيعتها، إذ إن الأحرف المظلّلة أحرف مقطّعة!

وفي المقابل..

هناك حرفان (ظ – ث) وردا في الآية، ولم يردا في سورة الفاتحة

الترتيب الهجائي لهذين الحرفين = 21

وهذا هو عدد الحروف الهجائية التي تضمَّنتها سورة الفاتحة، وهو يساوي 7 × 3

5 أحرف مستثناة

5 أحرف لم ترد لا في الآية، ولا في سورة الفاتحة وهذه الأحرف هي:

الحرف	ج	خ	ز	ش	ف	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	5	7	11	13	20	**56**

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي لم ترد لا في السورة، ولا في الآية هو 56

وهذا العدد = 7 × 7 + 7

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية = 7 × 7 × 5

الفرق بين عدد حروف الآية وحروف السورة = 107

هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 28، وهذا هو مجموع الحروف الهجائية!

باستثناء الفاتحة هناك سورة واحدة عدد آياتها 7، وهي السورة رقم 107 في المصحف (الماعون)!

نظام عجيب!

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات، وفي آية الحجر مرّة واحدة

(مجموع الأرقام الثلاثة = 7)

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وتكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات، وفي آية الحجر مرّة واحدة

(مجموع الأرقام الثلاثة = 7)

حرف اللَّام ترتيبه الهجائي رقم 23، وتكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة، وفي آية الحجر 4 مرّات

(مجموع الأرقام الثلاثة = 7 × 7)

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة = 28 بعدد الحروف الهجائية!

مجموع تكرار هذه الحروف الثلاثة في سورة الفاتحة = 29 بعدد كلمات سورة الفاتحة!

عجائب صفّ الأرقام!

تكرّرت هذه الحروف الثلاثة في آية الحجر على التوالي: 4 1 1

فتأمّل هذا الإيقاع العجيب (114)!

الحرف الأوّل ترتيبه 2، والحرف الثاني ترتيبه 3، والحرف الثالث ترتيبه 23 .. فتأمّل (23)!

القاف أوّل أحرف "قرآن" ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرّر في السورة مرّة واحدة، وفي الآية مرّتين .. فتأمّل (21)!

النون آخر أحرف "قرآن" تكرّر في الآية 4 مرّات، وفي السورة 11 مرّة.. لاحظ 4 11 .. فتأمّل (114)!

تخيَّل عظمة القرآن العظيم!

بل تفكَّر في عظمة من هذا كلامه!

هل تصدّق أن كل ما سبق هو عن سورة واحدة لا تتجاوز السبع آيات؟!

إنه فتحٌ فتحه اللَّه عليك.. أحمد اللَّه على نعمة القرآن الكريم

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).